صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يقول وأنا ثاني عناني لأني لم أجهد فرسي ركضا .

قال يحيى إن لكل رجاء سببا فما سبب رجائك قال شهوتي لما أنا فيه والمشتهي للعمل لا يجد من ألم الكد ما يجده العسيف الأسيف .

قال يحيى إن نهضت بثقلها فبهذا وإلا فلا .

وأنا أسأل ا أن يصرف شهوتك إلى حب ذلك وهواك إلى الاحتفاظ بنعمتك بشكر المصلحين والتوكل على رب العالمين .

وحق لمن كان من غرس المتوكل على ا وابتدائه ومن صنائعه واختياره أن يخرج على أدبه وتعليمه وعلى تثقيفه وتقويمه وأن يحقق ا فيه الأمل وينجز فيه الطمع وأن يمد له في السلامة ويجزل له من الغنيمة ويطيب ذكره ويعلي كعبه ويسر صديقه ويكبت عدوه .

وهذه نسخة رسالة تسمى الإغريضية أرسلها أبو العلاء أحمد بن عبد ا بن سليمان المعري التنوخي الى ابي القاسم الحسين بن علي المغربي وهي